

الفصل الخامس

قف باللواظ عند حدك      يكفيك فتنة نار خدك  
واجعل لغمدك هدنة      إن الحوادث ملء غمدك  
نظرت إليك من الفتور      وما أتقت سطوات حدك  
أعلى روايات القنا      ما كان نسبته لقدك

أين تقوى الله والتزام الحدود؟

لحظها لحظها رويداً رويداً

كم إلى كم تكيد للروح كيدا<sup>(1)</sup>

كف أو لانكف إن بجنبي

لسهاماً أرسلتها لن تُرداً

تصل الضرب ماأرى لك حداً

فاتق الله، والتزم لك حداً

أو فصغ لي من الحجارة قلباً

ثم صغ لي من الحدائد كيدا

هذي الجفون القاتلة لاترحم؛ إنها جميلة تنهت الألباب خلف  
حجابها فهي الشمس المنيرة في الأنوار تخطف الأفتدة والأبصار!!

في ذي الجفون صوارم الأقدار

راعي البرية يارعاك الباري

(1) - المرجع نفسه - ص117.